الفصل الخامس

حركات انحرافية
مصدرها أتباع اليهودية

لم يقتصر التفريخ اليهودي على حركة عبادة الشيطان . ففي السنوات القليلة الماضية ظهرت حركات أخرى غريبة في أميركا والعالم الغربي ، وصُدِّر بعضها إلى منطقتنا العربية والإسلامية ، وهذه الحركات انقسمت إلى قسمين :

حركات أو منظمات يمينية متطرفة ، ولا سيما في ولاية تكساس وولاية ميتشغان ، حيث ظهرت عشرات الحركات المسلّحة التي تتدرب على القتل والتفجير والتعصب العنصري ضد جميع المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية .

وحركات أخرى هي أقرب إلى الحركات الفلسفية الأسطورية المطعمة ببعض الطقوس الدينية اليهودية والوثنية والبوذية . وهذه الحركات هي ما تعنينا في هذا المجال .

وقد صنفت بعض المصادر هذه الحركات على أنها مشبوهة مرتبطة بعبادة الشيطان ، وتشير دراسة أمنية أمريكية إلى أن طائفة عبادة الشيطان هي مجرد جماعة من عدة جماعات يتردد اسمها باعتبارها ذات علاقة بالممارسات الشيطانية على الرغم من أن أفكارها المعلنة قد لا تتضمن صراحة عبادة الشيطان .

ومن أهم هذه الجماعات المشبوهة :

1 . كنيسة الشيطان	2 . المعبد الشرقي	3 . الشيطانيّون
4 . السحر الأسود	5 . الفودو	6 . جماعة الوثنيين
7 . الماسونيون الأحرار	8 . موسيقى الهيفي ميتال	9 . فرسان المعبد
10 . جماعة ذوي الرؤوس الحالقة	11 . موسيقى البلاك روك	12 . جماعة الطريق
13 . هاري كرشنا	14 . جماعة راجينش	15 . العصر الجديد
16 . الصليب الوردي	17 . معبد الغروب	18 . بوابة السماء
19 . الداوودية	20 . الروحية الجديدة	

إضافة لهذه الحركات فإن بعض المظاهر التي صُدِّرت إلى عالمنا العربي هي بمثابة ظواهر شيطانيّة صار لها مؤيدوها وأنصارها كظاهرة الوشم .

الحركة الداودية

ظهر أفراد هذه الحركة في عدد من ولايات أميركا. وكان مقرها الرئيسي في ولاية العاصمة واشنطن. وقد تبع هذه الحركة كثيرون من الأفراد ذوي الأعراق المختلفة فمنهم البوذي، الياباني أو الهندي أو الأمريكي اللاتيني والصيني أو الأمريكي.

بنى أفرادها معبداً تقام فيه طقوس خاصة بهم أهمها الإباحية الجنسية والمخدرات، وقد تنبه لها الأمن الأمريكي عام 1995 حين أقامت هذه الحركة احتفالاً في معبدها وأجريت طقوس الإباحية الجماعية. وأثناء ذلك خرج من نوافذ المعبد دخان كثيف، فطوق الأمن الأمريكي المعبد، وطلب من أفراد الطائفة الخروج إلى خارج المعبد، ولكن زعيم الطائفة أمر أتباعه بالانتحار الجماعي قبل أن يدخل رجال الأمن المعبد، وبعد لحظات تسرب من المعبد غاز كثيف، فاقتحم رجال الأمن المعبد وكسروا أبوابه فكانت المفاجأة أن وجدوا مائة وإحدى عشرة جثة لنساء عاريات ورجال، والجميع منتحرون بالغاز، وعلى رأسهم زعيم الطائفة.

وبعد التحقيقات وقراءة بعض الكتب والملفات التي كانت لدى أفراد هذه الطائفة تبين أن تعاليمها تستند إلى خليط من الأساطير والتعاليم التوراتية والتلمودية، وقد ادعى زعيم الطائفة أنه المسيح المنتظر، وأن أوامره بالإباحية صادرة عن تعاليم يوحي بها له وحي من الفضاء الخارجي.

حركة بوابة السماء

وبرزت هذه الحركة في شهر آذار من عام 1998 نشرت وكالات الأنباء خبراً أن جماعة دينية أمريكية قد أقدمت على الانتحار الجماعي في أحد مراكزها التعبدية في كاليفورنيا، وقد نشرت أجهزة التلفاز شريطاً مصوراً عثر عليه في المكان الذي انتحروا فيه.

وقد سجلت في الشريط أحاديث لرئيس هذه الجماعة وبعض أتباعها الذين قضوا نحبهم منتحرين من خلال تناولهم جرعات من مادة كيماوية قاتلة. وقد ضمت الجماعة بعض الأمريكيين وبعض الآسيويين المهاجرين إلى أميركا.

وقد نشرت الصحف تقارير عن أفكار هذه الجماعة، وجلّها مستقاة مما قاله المنتحرون قبل انتحارهم. فهم باختصار، يؤمنون بأن مركبة فضائية تختفي وراء مذنب هالي بوب، ستنقلهم إلى عالم آخر غير هذا العالم الفاسد. وقد أطلقوا على أنفسهم جماعة بوابة السماء. والواقع أن عملية الانتحار سلطت الضوء على الواقع المتأزم في جوانبه الروحية في التجمع الأمريكي. وكردة فعل للواقع المادي الطاغي على هذا المجتمع يدفع الكثيرين للتفتيش عن طريق يخلصهم من أزماتهم الروحية والنفسية. فالحضارة المادية البشرية ستزول، وأن الخلاص سيأتي بصحون طائرة لِتُقلَّ قلةً محظوظةً أو مختارةً إلى عالم آخر.

ويتزعم هذه الجماعة المدعو مارشال هيرف أبلوايت. فهو الذي يبث التعاليم في أفراد جماعته. فيرى أن الجسد ليس عربة للروح التي بإمكانها الارتقاء إلى مستوى أعلى من البشرية بين كائنات متقدمة خارج الأرض. وإذا اقتنع الأتباع اختاروا أن يمضوا مع زعيمهم في رحلة إلى المستوى الأعلى عبر صحن طائر يختبئ وراء مذنب هالي بوب.

وقد علق عدد من الباحثين على ظاهرة مثل هذه الحركات فقال مدير معهد دراسة الأديان الأمريكية ومقره سانتا بربارة في كاليفورنيا (غوردون ملتون) أن لوس أنجلوس هي المكان الوحيد في العالم حيث تجد كل فروع البوذية، فيما لا تجد في أي بلد آسيوي كل فروع البوذية.

ويعلق أستاذ الدراسات الدينية في جامعة ستيتسون في ديلاند فلوريدا (فيليب لوكاس) فيقول: كما تتوفر لنا أعداد هائلة من الخيارات فيما يتعلق بالمنتجات التي يمكننا شراؤها، فإن المدى نفسه متوافر في الحيّز الديني. ويقول أيضاً: إن حيز المعتقدات الإيمانية ازداد تنوعاً وتجديداً فيما يتعلق بالديانات المحصورة بفئة قليلة تجمع أتباعها على أساس أن المعنى يكمن في حقائق مخبأة.

ومعتقدات حركة بوابة السماء ليست فريدة النوع، إذ يقدر (لوكاس) وجود مائة جماعة، على الأقل، تركز اهتمامها الروحاني على صحون طائرة. وبعض هذه الجماعات ترى الصحون الطائرة (اليوفو) باعتبارها واعتبار روادها مرسلين كونيين من قبل وجودٍ أسمى من الأرضيين.

ويفسر عالم الاجتماع روبرت بيلاه هذه الظواهر بأن اتباع مثل هذه الحركات يعترفون بالروحيات دون الأديان. فهم، على حد أقوالهم، لا يحبون الدين المؤسساتي (الكنائسي)، ويفضل بعضهم هذا النوع من الإيمان، لأنه بلا شكلٍ، وهو موجه بالهوى، وغير منظم من قبل رجال الدين، أو محكوم بطقوس يجب فيها التقيد بأوقات محددة[1].

---

(1) جريدة السفير اللبنانية 1997/4/1.

الحركة المروانية

في عام 2000 بدأت جماعة دينية غربية، تسرب أتباعها إلى الأردن مؤخراً بالعمل على نشر ديانتها الجديدة بين المواطنين وخاصة الشباب منهم. وصرح بعض المهتمين الذين التقوا أفراد هذه الجماعة بأن أتباعهم ينطلقون من إيطاليا ويؤمنون بدين واحد يمثل خليطاً من اليهودية والمسيحية والإسلام. وأنهم ينشطون حالياً في عدد من الدول العربية حيث يمارسون التبشير بالديانة الجديدة.

وأشار هؤلاء إلى أن القائمين على نشر هذه الديانة الجديدة التي يشكل اليهود الجزء الأكبر من معتنقيها، قد عملوا على تأليف كتب تحتوي على مزيج عشوائي من القرآن والإنجيل والتوراة، إضافة إلى معتقدات خاصة لا علاقة لها بالديانات السماوية.

ويطلق على هذه الديانة التي تنتشر بشكل خاص في الهند وإيطاليا اسم المروانية، ولم تأتِ أية تفاصيل عن سبب التسمية[1].

---

(1) جريدة المجد 9 رجب 1420 هـ.

شهود يَهْوَهْ وتنفيذ المخططات الخبيثة

وهي من المنظمات التي أصبحت معروفة لدى الكثير من الناس، فمنشؤها معروف، وتقاليدها ومعتقداتها، ولكن الذي يجب أن نعرفه أن هذه المنظمة نشطت في العقد الأخير من القرن العشرين، وخاصة في مصر. وكُشف النقاب عن أن هذه المنظمة تتعاون بشكل وثيق مع المركز الأكاديمي الصهيوني الموجود في القاهرة لاصطياد الشباب المصري، وحرفهم عن عقائدهم، ودفعهم إلى ممارسات شاذة أقرب إلى ممارسة عبدة الشيطان.

وقد حذرت تقارير مصرية من فخ صهيوني منصوب في قلب القاهرة لإيقاع الشباب الجامعي المصري في براثن منظمة شهود يَهْوَهْ الصهيونية، حيث يتم استدراج هؤلاء الشباب من خلال المركز الأكاديمي الصهيوني التابع للسفارة الصهيونية في القاهرة من خلال فتيات يهوديات حسناوات يقمن بإغراء الشباب ويقدمن لهم شرائط جنسية فاضحة، ويتبع ذلك تقديم كتب للشباب، تتحدث عن الكيان الصهيوني الذي يمد يده للسلام مع العرب الذين يرفضون السلام! حسب زعمهم، ويروجون بأن القدس كانت وستظل يهودية، وعلى العرب أن يتركوها في يد الكيان لتحافظ على المقدسات اليهودية.

وقالت التقارير: إن كل هذه المعلومات الخبيثة والمغلوطة تقدم للشباب المصري الذي يتردد على المركز تحت ستار التطبيع والتبادل الثقافي. وهذه المعلومات مخلوطة بالإغراء الجنسي، حيث ينتهي الأمر بقيام الفتيات اليهوديات بإقناع هؤلاء الشباب بالسفر إلى الكيان الصهيوني.

وأشارت التقارير التي أطلقت صيحة التحذير أن عشرات الشباب، ومعظمهم من طلاب الأقسام العبرية في كلية الآداب بالجامعات المصرية، يترددون على هذا المركز أملاً في الحصول على كتب ونشرات تساعدهم في

دراستهم . إلا أنهم يسقطون في براثن شبكة هذا المركز ، فالكتيبات التي يحصلون عليها تحوي دعايات كاذبة عن الكيان يتم خلالها تجميل الوجه الصهيوني القبيح .

وأشارت التقارير إلى العلاقة الحميمة بين المركز الصهيوني وبين منظمة شهود يهوه الصهيونية ، التي هي واحدة من أخطر المنظمات التي يتركز نشاطها في تجنيد واجتذاب الشباب من مختلف الجنسيات لصالح الصهيونية .

وقد نجحت المنظمة في عدد من الحالات ، حيث تمكنت بوسائل الإغراء كالمال والنساء ، وإتاحة فرص العمل ، من استقطاب عدد من الشباب العربي والمصري الذين حملتهم ظروفهم إلى دول أوروبا وأميركا . وطبقاً لمخططات المنظمة فإن هؤلاء الشباب عندما يعودون إلى بلادهم يبدؤون بالعمل على نشر مبادئ شهود يهوه التي تهدف إلى هدم الأديان السماوية ومناصرة الصهيونية العالمية .

وقالت التقارير إن أعضاء المنظمة في محاولة مستميتة لتحقيق هذا الهدف لا يكفون عن مطاردة الشباب المصري في كل مكان ؛ في الشوارع وداخل الجامعات . وفي حالات كثيرة في أوروبا استطاعت المنظمة أن تحصل على عناوينهم ومكان إقامتهم ، وأن تتسلل إلى مساكنهم في هدوء ، تبدأ طلائعه بفتاة جميلة أو بمساعدة مالية حسب الظروف . وهذا هو نفس الأسلوب الذي يتبعه المركز الأكاديمي الصهيوني في تعامله مع طلاب الجامعات المصرية ؛ حيث كثفت المنظمة نشاطها في مصر عن طريق هذا المركز الذي أقيم بعد اتفاقية كامب ديفيد .

وقد تغلغلت أصابع شهود يهوه في الصعيد المصري ، وجندت بعض الطلاب من الجامعات ، وأصبح لها أكثر من مقر ليس في القاهرة وحدها ، ولكن في المحافظات الأخرى .

وأوضحت التقارير أن منظمة شهود يهوه اتخذت في بداية الخمسينات من مقر الضيافة الملحق بالكاتدرائية الموجودة في منطقة كلوت بك بالقاهرة ستاراً لنشاطها ، حيث كان رجالها يمارسون نشاطهم من خلال مقر الضيافة ، ويتخذونه

مركزاً لهم إلى أن اكتشف الأمن المصري مؤامرتهم . وذكرت أن البابا شنودة قد حذر مرات عديدة من هذه المنظمة الصهيونية ومن نشاطها ومن محاولاتها الخبيثة لاستقطاب الشباب المصري .

منظمة نار التوراة

أُسست هذه المنظمة قبل حوالي 30 عاماً على يد الحاخام ناح وينبرغ في الولايات المتحدة، ظاهر نشاطها استقطاب المشاهير من الفنانين العالميين، وكذلك العاملين في السياسة والاقتصاد والإعلام. ولها موقع على الإنترنت يضم قصصاً جنسية ويزور موقعها كل شهر 180 ألف شاب لأنه ذو صبغة جنسية.

تحاول هذه المنظمة اليهودية صهينة وتهويد كل من تستطيع الوصول إليه وإقناعه من نجوم المجتمع الأمريكي، وخاصة في مجالي الفن والسياسة. وهي على سبيل المثال أقنعت الممثلة الأمريكية (كاترين زيتا جونز) باعتناق اليهودية فيما دفعت المطربة العالمية (مادونا) إلى الاتجاه لدراسة القبالا اليهودية.

وقد لعب المخرج الأمريكي (ستيفن سبيلبرج) الذي يطلقون عليه في الكيان الصهيوني لقب (ملك اليهود) دوراً بارزاً في تأجيج نار التوراة وتأسيسها كحركة تستخدم الجنس والمال لاستقطاب النجوم. فهو الذي اختار اسمها بنفسه ويعد أحد أبرز الأعضاء الذين جعلوها تتميز عن كل المنظمات اليهودية الصهيونية المنتشرة في العالم في استراتيجيتها الدعائية والخدمية والفلسفية والدينية. ولديها أكثر من فرع في أغلب دول العالم خاصة ذات الأعداد اليهودية غير القليلة كأميركا وأوروبا والنمسا.

وعلى الرغم من أنها منظمة حديدية أي متشدّدة جداً من الناحية الدينية، وهدفها الرئيسي تدريس اليهودية وفلسفتها، إلا أنها لا تضم أعداداً كبيرة من رجال الدين، بل على العكس تضم الكثير من النجوم ورجال الأعمال والشخصيات العامة اليهودية المتدينة. والذين يدرسون على أيديهم حوالي 100 ألف تلميذ سنوياً في حصص تمتد لنحو الساعة أسبوعياً ومن المراكز الرئيسية لهذه المنظمة مركزها في الحي اليهودي القديم بالقدس المحتلة داخل إحدى الحارات الكثيرة هنا.

وتعتبر هذه المنظمة الأغرب بين المنظمات اليهودية الأرثوذكسية، وأحد الأسباب الرئيسية لذلك ارتباطها بمراكز القوى في كل العالم من القوى الشبابية والسياسية، ورجال المال، ونجوم الصناعة السينمائية، من نجوم ومخرجين ومنتجين، وطلبة ودكاترة في أكبر الجامعات في العالم.

وما يؤكد خطورة هذه المنظمة وأهميتها بالنسبة لليهود والصهاينة عدم السماح لوسائل الإعلام بالإشارة إليها أو الحديث حولها وعدم الكشف عن أعضائها المشهورين. ويفضلون التعتيم الإعلامي عليها في ظل غرابة اليهود قبل غيرهم منها، فهي أول منظمة يهودية متشددة تتحدث عن الجنس في اليهودية على الإنترنت، وتجند نجوم السينما والتلفاز في العالم من أجل انتشارها وتثبيت أفكارها.

حركة الروحية الحديثة

تدَّعى هـذه الحركة استحضار أرواح الموتى بأساليب علمية، وتهدف إلى التشكيك بالأديان والعقائد وتبشر بدين جديد، وتلبس كل حالة لباسها.

ظهرت هذه الحركة في بداية القرن العشرين في أميركا وكان وراءها اليهود ثم انتشرت في العالمين العربي والإسلامي.

التأسيس وأبرز الشخصيات:

لم يعرف لها مؤسس في أميركا وأوربا، ولكن الدعوة إليها قد نشطت في بداية القرن العشرين من قبل عدة شخصيات منها:

- ❖ جان آرثر فندلاي، وله كتاب مشهور تحت عنوان (على حافة العالم الأثيري).
- ❖ آدن فريدريك باورز، وله كتاب مشهور بعنوان (ظواهر حجرة تحضير الأرواح).
- ❖ آثر كونان دويل، وله كتاب حول تحضير الأرواح تحت عنوان (حافة المجهول).
- ❖ ديفيد وجيد، وهو يهودي أمريكي.
- ❖ السيدة وود سمز.

كما ظهرت لها في تلك البلاد عدة مؤسسات مثل: (المعهد الدولي للبحث الروحي) في أميركا و(جمعية مالبورن الروحية) بإنجلترا.

أما في العالم الإسلامي فقد تحمس لها عدد من الأشخاص وحملوا رايتها منهم:

- ❖ الأستاذ أحمد فهمي أبو الخير، أمين عام الجمعية المصرية للبحوث الروحية. وقد أصدر (مجلة عالم الروح) وهي الناطقة باسم هذه الدعوة الهدامة. وقد بدأ نشاطه منذ سنة 1937. وقام بترجمة كتابي فندلاي وباورز سابقي الذكر.

❖ الأستاذ وهيب دوس المحامي، تولد 1958، وهو رئيس الجمعية المذكورة.

❖ د. علي عبد الجليل راضي رئيس جمعية الأهرام الروحية وله كتاب بعنوان (مشاهداتي في جمعية لندن الروحية).

❖ حسن عبد الوهاب، سكرتير الجمعية.

❖ الشاعر اللبناني حليم دموس، الذي كان يقدس (داهش) ويرافقه إلى مقام النبوة، وله مقالات في (مجلة عالم الروح) بعنوان (الرسالة الدهشية). ولاندري ما المقصود بداهش.

الأفكار والمعتقدات

يقول أصحاب هذه البدعة بأنهم يحضِّرون الأرواح، ويستدعون الموتى لاستفتائهم في مشكلات الغيب ومعضلاته، والاستعانة بهم في علاج مرضى الأبدان والنفوس، والإرشاد على المجرمين، والكشف عن الغيب بالتنبؤ بالمستقبل، ويزعمون أن الروح يمكن إدراكها، وأنها تتجسد وتلمس، كما يدّعون بأن بعض الأرواح تظن أن أصحابها لايزالون أحياء.

فالأرواح عندهم بمثابة الخدم تستجيب لأي إشارة منهم. ويعتقدون أن هذه الأرواح التي يستحضرونها مرسلة من عند الله إلى البشر، كما أن هذه الأرواح تساعدهم في كشف الجرائم والدلالة على الآثار القديمة، كما يدَّعون أنهم يعالجون مرضى النفوس من هذه الأرواح. ويدَّعون أنهم يستطيعون التقاط صور لهذه الأرواح في الأشعة تحت الحمراء. ويحاولون إضفاء الجانب العلمي على عملهم، مع كونه بعيداً عنه، إذ لا تتوافر في عملهم الشروط الواضحة، ولايمكن إعادته من كل شخص بخلاف التجارب العلمية وهو في الواقع لايخرج عن كونه شعوذة وخداعاً وتأثيراً مغناطيسياً على الحاضرين واتصالاً بالجن.

ويقومون بهذا التحضير في حجرات خاصة شبه مظلمة وفي ضوء أحمر خافت، وكل ما يدّعونه من التجسد للأرواح ومخاطبتها لايراه الحاضرون بل

ينقله إليهم الوسيط ، وهو أهم شخص في العملية .

والوسيط عندهم يرى غير المنظور ويسمع غير المسموع ويتلقى الكتابة التلقائية ، وله قدرة على التواصل عن بعد (التلباثي) .

ولا يثبتون للأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام إلا هذه الوساطة فقط .

وينظمون حضور جلسة التحضير من حيث الكم والنوع وإذا وجد نساء يكون الجلوس ، رجل ثم امرأة . كما يعزفون الموسيقى أحياناً لعل هذا لصرف أذهان الحضور عن حقيقة ما يجري ، ويزعمون أن لكل جلسة روحاً حارساً يحرسها .

ويعتقدون أن معجزات الأنبياء هي ظواهر روحية كالتي تجري في غرفة تحضير الأرواح ويقولون أن بإمكانهم إعادة معجزات الأنبياء .

ويعرضون أفكارهم لكل شخص وفق ماياسبه . ولذلك نجدهم أحياناً يدعِّمون تلك الدعاوى بنصوص من الكتب السماوية مع تكلف واضح في تحميل هذه النصوص مالا تحتمله من المعاني .

ويرفضون الوحي ، ويقولون إنه ليس في الأديان مايصح الركون إليه ويسخرون من المتدينين ، ويدَّعون أن إلههم أظهرُ من إله الرسل ، وأقل صفات بشرية وأكثر صفات إلهية ، ويلوحون بشعارات براقة كالإنسانية والإخاء والحرية والمساواة للتمويه على عامة الناس وبسطائهم .

وينصب كل عملهم على زعزعة العقائد الدينية والمعايير الخلقية ، وكلامهم صريح في أن الروحية دين جديد يدعو إلى العالمية ، ونبذ كل الأديان ، وطقوس وفرائض تنحصر في تدريب الناس على تركيز القوة الروحية ، وأنها جاءت بطريقة جديدة للحياة وفكرة جديدة عن الله .

ويدّعون أن الأرواح التي تخاطبهم تعيش في هناء وسعادة على الرغم من أنها كافرة ، ليهدموا بذلك عقيدة البعث والجزاء ، ويقولون إن باب التوبة مفتوح بعد الموت كذلك ، وإن الجنة والنار حالة عقلية يجسدها الفكر ويصنعها الخيال .

وعندهم نصوص كثيرة تمجد الشيوعيين والوثنيين والفراعنة والهنود الحمر ويقولون إنهم أقوى الأرواح.

ويبررون الجرائم بأن أصحابها يجبرون عليها وبالتالي لايعاقبون.

ويسعون لضمان سيطرة اليهودية على العالم لتقوم دولتهم على أنقاض الخراب الشامل، وقد أعلنت مجلة (سينتفك أمريكان) عن جائزة مالية ضخمة لمن يقيم الحجة على صدق الظواهر الروحية، ولكنها تنتظر من يفوز بها، وكذلك الحال بالنسبة للجائزة التي وضعها الساحر الأمريكي (دنجر) لنفس الغرض، وهذا من أكبر الأدلة على بطلانها.

الجذور الفكرية والعقائدية:

ثبت أن لهذه الحركة اتصالات شخصية وطيدة بالماسونية وشهود يهوه، وثبت أن نوادي الروتاري تشجع هذه الظاهرة، وتمد لها يد المساعدة وتتولى ترويجها. كما أنها على صلة قوية بالمعتقدات اليهودية، لاسيما أنها تستند على ما جاء في التوراة من أن شاؤل الملك استعان بعرافة حضّرت له روح النبي صموئيل كما تزعم.

الانتشار ومواقع النفوذ:

ولهذه الحركة نفوذ قوي وخاصة في أميركا وأوربا. إذ لاتكاد تخلو مدينة من فرع لها. وهناك كثير من الصحف والمجلات التي تتكلم باسمها. وفي أميركا يوجد (المركز العالمي للبحوث الروحية)، وكذلك في العالم العربي والإسلامي فإن سرعة انتشارها تدعو إلى العجب، وخاصة في مصر، حيث توجد لها عدة جمعيات. وهناك عدة مجلات وصحف آخرى تروج لها مثل مجلة (صباح الخير) و(آخر ساعة) و(المصور) و(المقتطف)، و(صحيفة الأهرام) فضلاً عن مجلة (عالم الروح) الخاصة بها[1].

(1) أخذت هذه المعلومات من موقع على الانترنت.